مهارة الكتابة وأهميتها في تنمية الملكات اللغوية لدى المتعلّمين

Writing skill and its importance in developing learners' linguistic faculties

عبدالكريم روينة

جامعة لونيسي علي – البليدة2، الجزائر، ea.rouina@UniV-blida2.dz

تاريخ الاستلام:2022/09/03 تاريخ القبول: 2022/11/30 تاريخ النشر: 2022/12/24

ملخص:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى التأكيد عن أهمية الممارسة المنتظمة للكتابة في الارتقاء بها إلى أن تصبح مهارة، وعلى هذا تطرقنا لمفهوم الكتابة وأهميتها وآلية بناء المحتوى التعليمي لتنميتها كمهارة، وتأسيسا لهذا المفهوم كان لابد من الحديث عن قضايا لها ارتباط وثيق بهذا الموضوع، كمفهوم المهارة، وأنواع المهارات اللغوية، وكيفيه اكتساب مهارة الكتابة، والمهارات المرتبطة بالكتابة وقضايا أخرى مُتَضَمَّنَة في سطور هذه الدراسة. فكان من أهم النتائج المتوصل إليها أن للكتابة دور مهم إذا ما مورست بشكل مكثّف في تنمية المهارات العليا الإبداعية للغة، ولهذا ارتباط وثيق بعمل الدماغ حيث تبنى هذه المهارة بالممارسة المتكرّرة، مما يؤدي إلى تغيير جذري في بنية الدماغ في الجزء المسؤول عن تكوّن اللغة.

كلمات مفتاحية: كتابة، مهارة، ممارسة، مهارات لغوية، مهارات عليا إبداعية.

Abstract: We seek through this study to emphasize the importance of the regular practice of writing in upgrading it to become a skill, and accordingly we touched upon the concept of writing and its importance and the mechanism of building educational content to develop it as a skill. , types of language skills, how to acquire writing skill, skills related to writing and other issues included in the lines of this study. One of the most important findings was that writing has an important role if it is extensively practiced in the development of higher creative skills of language, and this is closely related to the work of the brain, where this skill is adopted with repeated practice, which leads to a radical change in the structure of the brain in the part responsible for the formation of language.

Keywords: Writing; Skill; Exercise; Language skills; High creative skills.

مقدمة:

يكمن جوهر اللغة في أنّها أداة للتواصل الحضاري والرابطة بين السابق واللاحق عبر حقب زمينة مختلفة وعوالم متعدّدة، وإذا أردنا حصر هذا المفهوم فإن الكتابة هي وسيلته، وهي من أهم اختراعات الحضارة الإنسانية التي لم يكن مسمى المعرفة بدونها ليكون، وتكمن أهمية الكتابة والتعوّد عليها وممارستها، إنّها تتشكل وفق مبدأ التراكيمة لتكون مهارة ترتبط بمفهوم إنشاء اللغة، فتصير إلى كونها مهارة يتمتع بها جنسنا البشري، مما سبق:

كيف يمكننا تعريف الكتابة؟

وماهي أهميتها كممارسة في تنميتها كمهارة؟

1. المهارات اللغوية:

1.1. تعريف المهارة اللغوية:

المهارة **(Skill)** يعرفها **ڤود (Good)**: "بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسميا أو عاطفيا أو عقليا. وبأنها تعني البراعة في التنسيق بين الحركات اليد والأصابع والعين"[1]، ويرى **نواري سعودي أبوزيد** أنه: "يمكن حصر المهارات اللغوية في أربع طبقات أساسية: الفهم، الاستماع، القراءة والتعبير أو إنشاء اللغة بتوعيه الكتابي والشفهي، وهي قدرات يصعب الفصل بينها في العملية الديداكتيكية، كما يعسر الوقوف على حدودها إلا إذا نحن تتبعنا بداية تشكل كل مهارة على حدة"[2].

1.2. كون الأداء اللغوي مهارة:

يرى **رشدي أحمد طعيمة** أنه لكي يصل الأداء اللغوي بأن يوصف بأنه مهارة ينبغي أن يشتمل على العناصر الآتية[3]:

- أن الأداء حركي معقد إلى حد ما.
- أن شكلا من أشكال التعلم قد حدث.
- أن ثمة تكاملا في السلوك نتج عن هذا التعلم.
- أن أداء هذا العمل يتسم باليسر والسهولة إلى حد ما.
- أن الحركات الغريبة التي كانت دخيلة عل الأداء قلت، إن لم تكن اختفت.

- أن الأخطاء في أداء هذا العمل بدأت تتناقص.
- أن الأداء يصحبه قدرة على إدراك علاقات جديدة.
- أن القدرة على التطبيق تنمو بقدوة ودقة متزايدة.
- أن الأداء يأخذ طريقه بسرعة مطردة.
- أن الأداء مصحوب بالثقة في النفس والرضى عن العمل.
- أن الأداء العملي يستند خلفه تصور واضح في الذهن لطبيعة العمل وإجراءاته ونتائجه.
- أن هناك تآزرا بين مختلف أعضاء الإنسان، أعضاء النطق وأعضاء الحس. حيث إن المهارات اللغوية تتضمن مهارة إدراكية حركية عقلية، والتآزر يعني استخدام هذه الأعضاء المختلفة معا.
- أن هناك تنظيما لسلاسل المثيرات والاستجابات لأي أنماط أكبر. هذا التنظيم يمكن تصوره في شكل بناء هرمي عناصر فرعية وأخرى أساسية، ويعتبر تعلم ما هو فرعي شرطا لازما وسابقا لتعلم ما هو أساسي.

وتنقسم المهارات اللغوية إلى قسمين أساسيين هما مهارات فهم اللغة وهي الاستماع والقراءة، ومهارات إنشاء اللغة وهي التحدث والكتابة.

1.3. إنشاء اللغة بحث في المفهوم:

يرى **نواري سعودي أبو زيد** أنّ اللغة التي نتواصل بها لها وظيفتين[4]:

- نقل وتبادل التجارب الخارجية، وما نتعرض له من خبرات في مختلف تجاربنا الحياتية.
- تحويل ما هو متضمن في دواخلنا إلى الواقع واستفراغ مكامن أنفسنا عن طريق البوح.
- المرحلة الوسطية وهي المرحلة التجريدية التي تترابط فيها الأفكار على المستوى العقلي.

يرى **جمعة سيد يوسف** أن التحدث أو الكلام (talk) يؤدي وظيفة تواصلية؛ "فعند الكلام يضع المتحدثون الأفكار في كلمات قد يتحدثون عن إدراكاتهم أو مشاعرهم أو مقاصدهم التي يريدون نقلها إلى الآخرين"[5]، فمن خلال هذه الوظيفة يتم نقل الخبرات.

فإنشاء اللغة هو مرحلة تجميع الأفكار التي تعتمل في كيان الإنسان ومن ثمّة استخراجها في شكل عبارات وكلمات.

2. الكتابة مفاهيم تأسيسية:

قال تعالى:

﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [المجادلة: 21].

فسر العلّامة **ناصر السعدي** (ت1376هـ) هذه الآية بقوله: "هذا وعد ووعيد، وعيد لمن حاد الله ورسوله بالكفر والمعاصي، أنه مخذول مذلول، لا عاقبة له حميدة، ولا راية له منصورة.

ووعد لمن آمن به، وبرسله، واتبع ما جاء به المرسلون، فصار من حزب الله المفلحين، أن لهم الفتح والنصر والغلبة في الدنيا والآخرة، وهذا وعد لا يخلف ولا يغير، فإنه من الصادق القوي العزيز الذي لا يعجزه شيء يريده"[6].

1.2. في الجذر الثلاثي (ك – ت – ب):

جاء في معجم مقاييس اللغة لـ**ابن فارس (ت395هـ)**: " (كَتَبَ) الْكَافُ وَالتَّاءُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى جَمْعِ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ. مِنْ ذَلِكَ الْكِتَابُ وَالْكِتَابَةُ. يُقَالُ: كَتَبْتُ الْكِتَابَ أَكْتُبُهُ كَتْبًا"[7]، وجاء في لسان العرب لـ**ابن منظور (ت711هـ)**: "كتب: الكِتابُ: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ كُتُبٌ وكُتْبٌ. كَتَبَ الشيءَ يَكْتُبه كَتْباً وكِتاباً وكِتابةً، وكَتَّبه: خَطَّه"[8].

2.2. الكتابة اصطلاحا:

يعرف **محمد صالح الشنطي** الكتابة بأنها: "تحويل الأصوات اللغوية إلى رموز

مخطوطة على الورق أو غيره متعارف عليها بقصد نقلها إلى الآخرين مهما تناءى الزمان والمكان وبقصد التوثيق وتسيل نشر المعرفة"[9]، فالغرض من الكتابة التواصل الثقافي بين الأجيال، عن طريق نقل التصورات التي تتضمنها أصوات اللغة في شكل رموز تحمل دلالات فكرية وثقافية.

2.3. الحاجة إلى الكتابة:

تلبي الكتابة حاجيات عديدة منها[10]:

- الحاجيات الأكاديمية والدراسية وكل ما يساعد المتعلم في التحصيل الدراسي.
- الحاجات إلى التعبير عن المكنونات، والكتابة الإبداعية.
- تلبي حاجات التواصل الاجتماعي، وتوسيع دائرة علاقات الفرد مع مجتمعه.

2.4. خطوات الكتابة:

تمر الكتابة بخطوات أهمها[11]:

3. فكر بما ستكتب وحدد موضوع الكتابة.
4. حدد عنوان النص أو السؤال الذي سيجيب عنه النص.
5. حدد نقاط النص الرئيسية أو الأساسية.
6. حدد الفكرة الرئيسية التي ستعالجها فقرات النص.
7. أكتب بتنظيم وتركيز.
8. اكتب بطريقة بسيطة ومفهومة.
9. أعد قراءة ما كتب في ضوء جملة معايير أو مقارنته بكتابات رفيعة.

2.5. مجالات الكتابة وأنواعها:

هناك العديد من المجالات تحظى بالاهتمام الواسع، كما تتطلب مجالات بعينها اتقان مهارات كتابية نوعية نذكر على سبيل المثال لا الحصر[12]:

1- **كتابة الرسائل:** قصد التواصل مع غيره من الأفراد.

2- **كتابة اليوميات والمذكرات:** حيث يسجل فيها الأفراد ما يطرأ عليهم في يومياتهم كما يمكنهم أن يخططوا لأعمالهم ومهامهم.

3- **كتابة السجلات:** وهذا نوع من الكتابة الوظيفية ويتعلق هذا النوع من الكتابة بالمرافق العامة مثل المتاحف والمعارض والمكتبات، ولهذه النوعية من الكتابات تدريبات وتكوين تضمنه المؤسسة المستخدمة.

4- **كتابة المحاضر والجلسات:** وهذه النوعية من الكتابة تتطلب مهارات فرعية هي: [1- القدرة على المتابعة والملاحظة واليقظة، 2- العناية بالترتيب والتنظيم واختيار العبارات البسيطة والربط بينها في تسلسل] وهنا يمكن تكليف الطلاب والباحثين بتدريبات على هذه النوعية من الكتابة.

5- **كتابة التقارير:** يمكن أن يكتب التقارير أفراد كما يمكن أن تتكلف به مجموعة من الأشخاص ويكون حول نشاط معين، ويكون التقرير بجمع مجوعة من الملاحظات والمعلومات وتصنيفها وفقا للمطلوب.

2.6. المهارات الفرعية للكتابة:

هناك جملة من المهارات الفرعية للكتابة نحوصِلُها على سبيل الإجمال في الجدول الآتي[13]:

مهارات الكتابة	متطلبات إتقان المهارة
مهارات كتابة المحتوى أو المضمون	كتابة المقدمة المناسبة، الإشارة إلى أبرز الأفكار المتضمنة في الموضوع، الجاذبية في الكتابة في الشكل والمضمون، الدقة والتسلسل المنطقي، كتابة الخاتمة التي تتناول أهم النقاط وما يستفاد من الموضوع، كتابة الجمل الرئيسية، والجمل الدّاعمة، والختامية، تحديد الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية بوضوح، تنظيم الأفكار وعرضها في ترتيب منطقي، تأييد الأفكار بالأدلة والشواهد ودعمها بالأفكار قصد الإقناع، كتابة كل فكرة رئيسية في فقرة،

	تقديم المعلومات الصحيحة والدقيقة والمناسبة، الموضوع في عرض الأفكار والابتعاد عن الغموض، كتابة الأفكار ذات الصلة بالموضوع.
مهارات اللغة والأسلوب	استعمال أدوات الربط في موضوعها بشكل مناسب، استعمالا صحيحا، الالتزام بقواعد النحو أثناء الكتابة، التعبير عن المعني باختيار المفردات الصحيحة، استخدام الكلمات الفصيحة، الصحة في تركيب الجمل مع اكمال أركانها.
مهارات الشكل والتنظيم	استعمال علامات الترقيم بشكل صحيح، الالتزام بقواعد الهجاء الصحيحة أثناء الكتابة، الكتابة بخط واضح وجميل وتحسن الخط، احترام صفات الحروف داخل الكلمة، مراعات الشكل التنظيمي الفراغ، الهوامش، نظام الورقة، مراعات الطول المناسب للموضوع، دقة الرسوم والتوضيحات.

2.7. مشكلات ضعف الكتابة لدى المتعلّمين:

للكتابة صعوبات عدة ومشكلات قد تحول في بعض الأحيان بين المتعلم واتقان مهارة الكتابة وهذه الصعوبات تحتاج إلى تحديات وابتكار حلول لتجاوزها نذكر منها[14]:

3. **العزوف عن المطالعة:** وهذا يحتاج إلى تبني خطط دراسية هامة وفاعلة ووضع أهداف قرائية مثل قراءة كتاب في أسبوع، الانضمام إلى نشاطات إبداعية مشتركة.

4. **التوعية الكافية:** هناك العديد من البرامج ودورات الأنترنت التي تعلم القارئ وتثري مقدرته الفكرية، وهنا يجب توجيه الطلاب إلى منصات التعليم الإلكتروني، خصص ثقافية، برامج ودورات فكرية، وهذا يعتمد من وجهة نظر أخرى على المعلم وسعة اطلاعه متحليها بروح **المسؤولية.**

5. **المشكلات البيداغوجية:** كثيرا ما يتقيد المعلومون بالبرامج الدراسية والمقررات مع تكثيف الدرس بشكل كبير ما يضع الطالب في مسار مقيد يلتزم فيه فقط بالمقرر وهذه مشكلة ينبغي أن نضعها في الاعتبار كثيرا فتعليم المهارة ليست مثل النشاطات العلمية إنما المعيار فيها الاتقان وليس التصنيف.

6. **الافتقار إلى خطة مدروسة بشأن تزويد الطلاب بثروة لغوية:** يجب على معلمي اللغات أن يعمدوا إلى تقرير وجود معاجم تدرس وتحفظ بناء على مستويات تعليم اللغة، وهذه المعاجم اللغوية وظيفتها تزويد الطلاب بثورة فكرية لغوية (حصيلة).

7. **الافتقار إلى تعليمية متخصصة:** وبناء عليه ينبغي التخصص في تعليمية المهارات والتعمق أكثر وبناء المقررات النوعية، كذلك بناء المقررات التكميلية في حال قصور بعض الطلبة عن الالتحاق بالمستوى المطلوب ويكون هذا بعد التقييم لأن المهارة المعيار فيها الإتقان وليس التصنيف حسب الأفضلية.

8. **الحاجة إلى الكتابة:** تنجح الخطة اللغوية التعليمية إذا كان الموقف الطبيعي قادرًا على إفراز الحاجة إلى الكتابة، بمعنى أن تكون هذه الكتابة استجابة تلقائية لموقف بعينه، إذ يتعين على المعلم الاجتهاد في إيجاد هذا الموقف، ولا يتأتى ذلك إلا بجهد وتصميم، وما يحدث في الغالب هو اللجوء إلى المواقف المفتعلة التي تميت الرغبة في الكتابة.

3. تعليمية الكتابة المحتوى وطريقة التعليم وآلية التقييم والتقويم:

3.1. المحتوى التعليمي لمهارة الكتابة آلية الانتقاء:

يتم انتقاء المحتوى التعليمي لمهارة الكتابة من مجموعة من المواد الدراسية نذكرها على سبيل الإيجاز في الجدول الآتي[15]:

نصوص نموذجية	المواد التعليمية لتعليمية مهارة الكتابة	الأمثلة التطبيقية
أعد كتابة الأمثلة الآتية:	**الكتب والمناهج**	أن يكون من يُعد المواد التعلمية

أ – أ ..، ..، .. **ب**– ب ....،.... ت: ..... ج: ..... قال: ..... كتبوا: ..... أكتب نص من نسيج أفكارك تعالج فيه قضية تهمك في 6 أسطر: .... (هذه الأمثلة توجه للطلاب).	**الدراسية**	المحتوى التعليمي على دراية بـ: 1/ مناهج اللغة مرحلة التعليم أو مستوى التعليم. 2/ الأهداف العامة والخاصة وخطة الدراسة. 3/ أهداف كتب تعليم اللغة.
	فنون اللغة ومهاراتها	يحدد المختصون في إعداد المحتوى التعليمي الفنون والمهارات اللغوية المراد تعليمها مثلا: تعليم اتجاه الكتابة والمستوى التركيبي مثال ذلك: العربية اتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار. كتب الطالب الدرس الإنجليزية اتجاه الكتابة من اليسار إلى اليمين I am ali
	المحتوى اللغوي	مراعات المحتوى والمصادر مثل كتب الفلسفة اختيار المفردات التراكيب

		والظواهر اللغوية المراد تعليمها مثلا: العربية: قرأوا (قرأ + واو الجماعة + ألف الإطلاق) هنا اخترنا الظاهرة اللغوية "الجمع" ونريد تعليهما نشرحها كالآتي: فالوحدة اللغوية (الكلمة) على المستوى التركيبي تحتوي على [الجذر اللغوي: قرأ + المورفيم: واو الجماعة + الفونيم: ألف الإطلاق]. الإنجليزية: I speaked (speak + ed) هنا اخترنا الظاهرة اللغوية "الماضي البسيط"، "simple past " ونريد تعليمها ونريد تعليهما نشرحها كالآتي: فالوحدة اللغوية (الكلمة) على المستوى التركيبي تحتوي على [speak + ed]، فهي تعبر عن هذه الظاهرة.

	المحتوى الثقافي	تراعي خصوصية كل لغة في اختيار المحتوى، مثلا في: اللغة العربية: القرآن الكريم، النصوص الشعرية. اللغة الإنجليزية: نصوص من مقالات عن شركات مثل google، ...
	تعليم الكتابة	هنا نعمد إلى المعايير العلمية الخاصة بمفهوم الكتابة، وتنمية استعداد الطلاب لتعلم الكتابة ومراعات طرق مختلفة لتعليمها، وميولهم فيها، وتعزيز التعلم الذاتي حتى يستمر الطلاب ويتعودوا على الاعتماد على النفس وهذه نقطة هامة. في هذه الجزئية تعتمد أكثر على قراءة الكتب الآكاديمية والبحوث الخاصة بالتعليمية.
	التدريبات اللغوية	تراعي معايير بناء التدريبات مع مراعات الفروق الفردية. في هذه الجزئية تعتمد أكثر على قراءة الكتب الآكاديمية والبحوث الخاصة بالتعليمية.

	تنظيم الكتب والمؤلفات	أن يكون المتصدّرون لتعليم اللغة على دراية بطرق إعداد الكتب وطباعتها وإخراجها في أفضل صورة.
	الكتب والمصادر الإضافية	أن يكون بحوزة المعلم كم من المصادر والدفاتر الخاصة كدفاتر المراقبة للطلاب ودفتر الأستاذ، بالإضافة إلى الأشرطة والتسجيلات والفيديوهات التعلمية.

3.2. طرائق تعليم الكتابة:

إن التدرج في تعليم الكتابة من البسط إلى المعقد يعتبر طريقة بنائية، تساعد على اتقان مهارة الكتابة ويمر ذلك بخطوات ومراحل هي[16]:

1- **مرحلة ما قبل الحرف:** وتمثل مهارات الكتابة السلوكية (الكتابة كسلوك).

2- **مرحلة كتابة الحرف:** ويمر ذلك بالتدرج على النحو الآتي:

4. تكتب الحروف بأشكالها المنفصلة قبل كتابتها بأشكالها المتصلة.
5. تكتب الحروف بترتيبها الألفبائي –بالنسبة للغة العربية– المعروف.
6. تكتب الحروف قبل كتابة المقاطع والكلمات.
7. يكتب حرف واحد أو اثنان جديدان سفي كل درس.
8. كتابة المعلم النموذجية على السبورة تسبق بدء التلاميذ بالكتابة على دفاترهم.

3- **النسخ:** هنا يكلف المتعلمون بكتابة دروسهم التي تعلموها.

4- **الإملاء:** هنا يرتقي مستوى المتعلمين إلى شيء من التنظيم وامتلاك بعض المهارات والتقنيات.

5- الكتابة المقيدة الموجهة: وتشمل التدريب على مهارات مثل: الجمل الموازية، الفقرات الموازية، إعادة كتابة الكلمات المحذوفة، ترتيب الكلمات، ترتيب الجمل، تحويل ووصل وإكمال الجمل.

6- الكتابة الحرة أو التعبير الحر: هنا نتيح للمتعلمين الكتابة بشكل حر مع بعض التوجيهات الواعية.

3.3. التطور وتقييم مهارة الكتابة:

إن تقييم مهارة الكتابة ينبغي أن يمر بخطوات ومعايير لقياس مناطق مختلفة في الدماغ بحسب جودة واتقان هذه المهارة يبين الجدول الآتي هذه العملية[17]:

نوع التقييم/والتقويم	التقييمات الفرعية	الأمثلة التطبيقية
التقويم الكتابي	المدة الزمنية للكتابة طبيعة المراجع نوع النص المكتوب (ثقافية، علمية. تجربة شخصية، ...)	مثلا: نطلب من المعلمين كتابة تجربة شخصية في غضون عشر 10 دقائق، نقيّم النص في ضوء المدة الممنوحة له.
نقد الكتابة المباشرة	نقيّم **الشكل** العام للنص، وحسن تنظيمه، واستخدام علامات الكتابة. **القدرة** على التفكير، حل المشكلات، الربط، معالجة	مثلا: داخل الحصة أطلب من المتعلمين أن يكتبوا نص عن طريق الإملاء عليهم هذا النص (هذا مثال وهناك طرق أخرى كالحفظ أو تجربة شخصية أو قصة من نسج الخيال ...) ثم يعطيهم الوقت اللازم ومن

	النص. **التحديات** التي يواجهها التلميذ، وسبل التصدي له (يعني هل هذا الطالب يجد حلول للمشكلات والصعوبات). **أسلوب** الكتابة، وجودة الألفاظ.	ثمة يقيّم ما كتبوه في ضوء المعايير السابقة.

ملاحظة:

مستويات التقييم: كما يمكن اعتماد مستويات في تقييم المتعلمين بناء على تدرجهم، ومدى إتقان مهارة الكتابة.

4. مهارة الكتابة وأهميتها في تنمية المهارات اللغوية:

من خلال هذه الدراسة حول الكتابة والمهارات اللغوية فإن الكتابة مهمة جدا في تنمية واحدة من المهارات اللغوية الانتاجية وهي مهارة الكتابة، وتكمن أهمية الكتابو في تنمية هذه المهارة من خلال:

- التدريب على الكتابة كسلوك من خلال التعود على استعمال أدوات الكتابة كالقلم والحاسب الآلي، ....
- المرونة العصبية من خلال تدريب الدماغ على تحويل الأفكار إلى كلمات وحروف على الورق.
- تدريب الحواس كالبصر الأذن على التقاط أدق التفاصيل.
- إثراء الدماغ بالصور الذهنية التي تساعدنا في تبسيط المفاهيم المعقدة قصد تدوينها بصورة أيسر وأسهل على الكاتب والقارئ.
- تحسين الأداء اللغوي واتقان مهارة الخط والكتابة الإبداعية.
- اتقان مهارة الكتابة بصورة صحيحة بعيدا عن التصور الخاطئ للكلمات والجمل.

- الارتقاء بمستوى المتعلم إلى الكتابة الاحترافية الإبداعية، عن طريق الممارسة المكثفة للكتابة.

خاتمة:

إن هذه الدراسة الموسومة بـ: "**الكتابة الممارسة والمهارة**" توصلنا فيها إلى النتائج الآتية:

- تنقسم المهارات اللغوية الأربعة إلى قسمين أساسيين هما مهارات فهم اللغة ومهارات إنشاء اللغة.
- فهم اللغة يكون عن طريق الاستماع والقراءة.
- إنشاء اللغة عن طريق التحدث (الكلام)، والكتابة.
- تعتبر الكتابة مهارة أساسية من المهارات اللغوية الأربعة، وهي حاصل كل المهارات السابقة.
- للكتابة كممارسة منظمة أهمية كبرى في تنميتها كمهارة.
- تتمثل أهمية الكتابة في أنها ترفع أداء المتعليمن أثناء ممارستها بشكل منظم عبر مراحل في تطورها إلى غاية الوصول إلى أن نطلق عليها وصف مهارة.
- تؤدي ممارسة الكتابة باستمرار إلى التعوّد ومن ثمة إلى الاتقان إلى أن تصير سلوك طبيعي.
- هناك العديد من العمليات العقلية المصاحبة لمهارة الكتابة، وبالتعوّد على ممارسة الكتابة يكتسب الدماغ مرونة أكثر أثناء الكتابة والتدوين.
- ترفع الكتابة من مستوى آداء الدماغ.
- تكسب الكتابة كممارسة منتظمة المهارات العليا مثل الكتابة الإبداعية.

الهوامش والإحالات:

[1]- Good, C.V. **Dictionary of Education**, P503، نقلا عن: رشدي أحمد طعيمة، **المهارات**

اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1425هـ، 2004م، ص30.

-[2] نواري سعودي أبو زيد، **محاضرات في اللسانيات التطبيقية** ، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، العلمة، 2012، ص61.

-[3] ينظر رشدي أحمد طعيمة، **المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها**، ص33-34.

-[4] ينظر نواري سعودي أبو زيد، **محاضرات في اللسانيات التطبيقية**، ص72.

-[5] ينظر جمعة سيد يوسف، **سيكولوجية اللغة والمرض العقلي**، سلسلة عالَم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة الفنون والآداب، ط بلا، الكويت، يناير 1990 ،ص24.

-[6] عبدالرحمن بن ناصر السعدي، **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، قدم له: عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل ومحمد بن صالح العثيمين، تح: عبدالرحمن بن معلا اللويحق، دار ابن حزم، عالم المعرفة لبنان، ط بلا، بيروت، الجزائر، 1441هـ، 2019م، ص811.

-[7] أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الْحسين، **معجم مقاييس اللغة**، تح عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ط بلا، بلد بلا، ج 5، 1399هـ، 1979م، ص158. مادة: (ك، ت، ب).

-[8] محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى، **لسان العرب**، دار الصادر، ط3، بيروت، ج 1، 1414، ص698. مادة: (ك، ت، ب).

-[9] ينظر محمد صالح الشنطي، **المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها**، دار الأندلس للنشر والتوزيع، ط6، المملكة العربية السعودية، 1433هـ، ص205.

-[10] ينظر حاتم حسين البصيص، **تنمية مهارات القراءة والكتابة استرتيجيات متعددة للتدريس والتقويم**، وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب، ط بلا، دمشق، 2011م، ص78.

-[11] ينظر ابتسام محفوظ أبو محفوظ، **المهارات اللغوية**، دار التدمرية، ط1، المملكة العربية السعودية، 1439هـ، 2017م، ص22.

-[12] ينظر محمد صالح الشنطي، **المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها**، 208-210.

-[13] ينظر حاتم حسين البصيص، **تنمية مهارات القراءة والكتابة استرتيجيات متعددة للتدريس والتقويم**، ص80-81.

-[14] ينظر محمد صالح الشنطي، **المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها**، ص215-216.

-[15] ينظر محمد ألفان، **إعداد المواد التعليمية وفعاليتها في تعليم مهارة الكتابة (بالتطبيق على المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة والانج)**، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، جمهورية أندونيسيا، العام الجامعي: 2010/2009م، ص40-41.

-[16] ينظر محمد ألفان، **إعداد المواد التعليمية وفعاليتها في تعليم مهارة الكتابة (بالتطبيق على المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة والانج)**، ص22-27.

-[17] ينظر عبداللطيف صوفي، **فن الكتابة: أنواعها، مهاراتها، أصول تعليمها للناشئة**، درا الفكر آفاق معرفة متجددة، ط2، القدس، دمشق، 1430هـ، 2009م، ص235-236.

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.
- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، **المهارات اللغوية**، دار التدمرية، ط1، المملكة العربية السعودية، 1439هـ، 2017م.
- أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الْحسين، **معجم مقاييس اللغة**، تح عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ط بلا، بلد بلا، ج 5، 1399هـ، 1979م.
- جمعة سيد يوسف، **سيكولوجية اللغة والمرض العقلي**، سلسلة عالَم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة الفنون والآداب، ط بلا، الكويت، يناير 1990.
- حاتم حسين البصيص، **تنمية مهارات القراءة والكتابة استرتيجيات متعددة للتدريس والتقويم**، وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب، ط بلا، دمشق، 2011م.
- رشدي أحمد طعيمة، **المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها**، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة،1425هـ، 2004م.
- عبداللطيف صوفي، **فن الكتابة: أنواعها، مهاراتها، أصول تعليمها للناشئة**، درا الفكر آفاق معرفة متجددة، القدس، ط2، دمشق، 1430هـ، 2009م.
- عبدالرحمن بن ناصر السعدي، **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، قدم له: عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل ومحمد بن صالح العثيمين، تح: عبدالرحمن بن معلا اللويحق، دار ابن حزم، عالم المعرفة،، ط بلا، لبنان، بيروت، الجزائر، 1441هـ، 2019م.

- محمد ألفان، **إعداد المواد التعليمية وفعاليتها في تعليم مهارة الكتابة (بالتطبيق على المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة والانج)**، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، جمهورية أندونيسيا، العام الجامعي: 2010/2009م.

- محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى، **لسان العرب**، دار الصادر، ط3، بيروت، ج1، 1414.

- محمد صالح الشنطي، **المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها**، دار الأندلس للنشر والتوزيع، ط6، المملكة العربية السعودية، 1433هـ.

- نواري سعودي أبو زيد، **محاضرات في اللسانيات التطبيقية**، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، العلمة، 2012.